دعوات للثأر من مغتصبي صابرين والسجن 100 عام لأمريكي اغتصب عراقية

مصرع أربعة جنود أميركيين وعدد القتلى يصل إلى 67 جنديا خلال الشهر الجاري

□ بغداد/وكالات:

أعلن الجيش الأميركي في العراق أمس مقتل أربعة من جنوده في هجومين منفصلين ليرتفع إلى ٦٧ عديد قتلاه خلال شهر واحد، وإلى ٣١٤٦ منذ غزو البلاد عام ٢٠٠٣.

وقال الجيش في بيان له إن ثلاثة جنود قتلوا خلال عمليات عسكرية في محافظة الأنبار غربي العراق، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأشار بيان آخر إلى أن جنديا رابعا قتل وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت عربة للجنود قرب الديوانية جنوبي العاصمة بغداد.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي إنه يجري تحقيقا بشأن ما إذا كان مدنيون بينهم طفلان قتلوا في غارات جوية أميركية دمرت عدة مبان بمدينة الرمادي غربي العراق.

وكانت القوات الأميركية قالت في وقت سابق إنها قتلت ١٢ مسلحا في معركة استمرت ست ساعات بالمدينة، فيما صرح مسؤولون عراقيون بأن ٢٦ شخصا قتلوا بينهم نساء وأطفال.

كما دمرت طائرة أميركية عربة كانت تقل مسلحين وقتلت خمسة منهم بعد أن أطلقوا النار على قاعدة التاجي العسكرية، حسب بيان عسكري أميركي.

وفي بغداد شنت قوات الأمن العراقية الليلة قبل الماضية حملات مداهمة واعتقالات في المناطق المحيطة بجامع أبي بكر الصديق في حي العامل جنوب غرب المدينة.

وقد تم اعتقال أكثر من ٢٥ شخصا، كما أطلقت القوات العراقية النار على أحد الصبية، مما أسفر عن إصابته بجروح.

وبموازاة ذلك أعلنت الشرطة العراقية أمس العثور على ١٤ جثة في بغداد في الساعات الـ٢٤ الماضية، كما أعلنت العثور على عشر جثث في مدينة الموصل شمالي العراق، ومن بين القتلى ضابط شرطة برتبة نقيب، وقد قتلوا جميعا بإطلاق النار على رؤوسهم.

في هذه الأثناء قال الجنرال ريموند أوديرنو أحد ضباط الجيش الأميركي في العراق إن الجماعات المسلحة "تستخدم غاز الكلور في محاولة منها للتكيف مع الخطط الأمنية المطبقة في العراق".

وقال الجنرال أوديرنو إن القوات الأميركية عثرت الثلاثاء على أسطوانات من الكلور في معمل لتلغيم السيارات قرب مدينة الفلوجة غربي العراق.

وكانت مصادر أميركية قد تحدثت عن مقتل ١١ عراقيا في هجومين "بغاز الكلور" في منطقتي التاجي والبياع خلال هذا الأسبوع.

وفي سياق منفصل رجحت مصادر في ديوان الوقف السني ترشيح الشيخ محمود الصميدعي لرئاسة الديوان خلفا للشيخ عبد الغفور السامرائي، الذي أقاله رئيس الوزراء نوري المالكي من منصبه بعد انتقاده موقف الحكومة من حادثة اغتصاب صابرين الجنابي.

وذكرت هذه المصادر أن اجتماعا ثلاثيا ضم رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي والشيخ الصميدعي لحثه على تسلم المنصب بوصفه نائبا للسامرائي.

على صعيد اخر توعدت عدد من التنظيمات المسلحة في العراق بالثار من مغتصبي الفتاة صابرين التي تعرضت للاغتصاب من قبل القوات العراقية مؤخرا، وفي هذا الصدد قال زعيم تنظيم القاعدة في العراق في شريط صوتي بموقع على الانترنت بأن مقاتليه سينتقمون لاغتصاب إمرأة سنية تدعى صابرين الجنابي من قبل أفراد الشرطة العراقية التي يسيطر عليها الشيعة.

وقال المتحدث الذي قيل إنه ابو حمزة المهاجر وكنيته ابو ايوب المصري في التسجيل الصوتي أمس الجمعة "أيها المسلمون أيها المجاهدون اليوم هُتك العرض وسُلب الدين ولحقت المعرة بكل المسلمين.. وداس الكافر الفاسق الفاجر حجاب العفيفة".

وقد أثار اعتراف امرأة سنية انها اغتصبت على يد رجال الشرطة غضبا سياسيا عارما في العراق وألقى بالضوء على تنامي الخلافات الطائفية.

من جانبه، دعا ممثل المرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة في الصحن الحسيني في كربلاء الى معاقبة من يثبت ارتكابه لجريمة بصرف النظر عن انتمائه المذهبي، في اشارة الى اتهامات سيدة عراقية لرجال شرطة عراقيين شيعة باغتصابها.

وقال السيد احمد الصافي: "لماذا عندما ترتكب أي جريمة ننقسم وكأن الخلاف بين مذهبين وطائفتين؟ مؤكدا ان "الخارج عن القانون نتعامل معه كشخص خرج عن القانون وننظر للواقعة كجريمة" بصرف النظر عن الانتماء المذهبي لمن ارتكبها.

في الوقت نفسه، حكم على الجندي الامريكي بول كورتز الخميس بالسجن ١٠٠ عام لمشاركته في اغتصاب فتاة عراقية في وقت سابق.

بهدف تجنب مواجهة مع روسيا الحليفة الضرورية في عدد كبير من الملفات الدولية

أمريكا تطلق حملة واسعة لطمأنة روسيا بشأن نظام للصواريخ

□ واشنطن/وكالات:

أطلقت الولايات المتحدة الساعية إلى تجنب مواجهة مع روسيا -الحليفة الضرورية في عدد كبير من الملفات الدولية الكبرى- حملة تصريحات واتصالات لطمأنة موسكو بشأن النظام الأميركي المضاد للصواريخ في أوروبا.

وحاول عدد من المسؤولين الأميركيين توضيح أهداف المشروع الأميركي المتمثلة في نشر نظام مضاد للصواريخ في أوروبا لا يستهدف روسيا، بل يستهدف إيران أو دولا أخرى ومنظمات في الشرق الأوسط تعتقد واشنطن أنها تسعى إلى امتلاك أسلحة دمار شامل.

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس في برلين حيث التقت نظيرها الروسي سيرغي لافروف، "إن أنظمة الصواريخ هي للرد على تهديدات مرتبطة بإطار ما بعد ١١ سبتمبر"، في إشارة إلى الهجمات التي استهدفت الولايات المتحدة عام ٢٠٠١.

وقال مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن ستيفن هادلي الذي أوفد إلى موسكو بشكل طارئ لتهدئة مخاوف الروس، إن "النظام المضاد للصواريخ ليس موجها ضد روسيا. إنه نظام محدود القدرات لا يشكل تهديدا لقوة الردع النووية الروسية".

ومن جانبه قال مدير الوكالة الأميركية للدفاع المضاد للصواريخ هنري أوبيرينغ من جهته "لا نملك مشروعا حاليا لتوسيعه إلى دول أخرى".

وفي الوقت نفسه، التقى غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي في واشنطن المسؤول الثالث في الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز ومساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأوروبية دانييل فريد ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية ريتشارد باوتشر.

"وقالت الخارجية الأميركية في بيان "تناول البحث احتمالات التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا من أجل إيجاد حلول لمصادر القلق في المنطقة".

وتأتي هذه الحملة الدبلوماسية بعد كلام تصعيدي لمسؤول عسكري روسي هدد الاثنين الماضي بولندا وجمهورية التشيك بتوجيه صواريخ روسية إليهما إذا وافقتا على نشر أنظمة أميركية مضادة للصواريخ على أرضهما.

"ووصفت رايس هذا الكلام بأنه "بعيد كثيرا عن الصواب"، بينما قال بيرنز إنه "متسرع وغير مسؤول". وتسبب هذا التبادل الكلامي في برودة في العلاقات بين موسكو وواشنطن اللتين تتسقان بفاعلية في ملفات عديدة لا سيما منها البرنامجين النوويين الإيراني والكوري الشمالي.

وزاد في التوتر أن هذه التصريحات جاءت بعد خطاب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في العاشر من الشهر الجاري في مؤتمر لألمانيا تضمن الكثير من الانتقادات لواشنطن.

وفي ذلك المؤتمر شن الرئيس الروسي حملة على الولايات المتحدة متهما إياها بـ"توسيع حدودها الوطنية" في كل المجالات" وإحداث وضع "لا يشعر معه أي إنسان بالأمان" في العالم.

أعرب عن مخاوفه من القوة العسكرية المتنامية للصين

ديك تشيني: الهزيمة في العراق ستؤدي الى انتشار العنف في الشرق الأوسط

□ سيدني/وكالات:

أعرب ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي أمس الجمعة عن مخاوفه من القوة العسكرية المتنامية للصين وتساءل أيضا عما اذا كانت كوريا الشمالية ستصدق فيما التزمت به في الاتفاق النووي الذي أبرم معها مؤخرا!.

وفي كلمة ألقاها في مدينة سيدني اثناء زيارته لاستراليا أكد تشيني على أهمية بقاء القوات الامريكية في العراق ووجه نداء من أجل لم الشمل وأستجماع القوى قائلا ان الولايات المتحدة وحلفاءها ينبغي ألا يتخلوا عن العراق والدول الأخرى التي قال انها قد توفر ملاذا آمنا للارهابيين.

وحذر تشيني من أن الهزيمة في العراق ستؤدي الى انتشار العنف في الشرق الأوسط وقال "ان الجهاديين بعد ان يذوقوا طعم النصر في العراق سيتطلعون الى مهام جديدة. سيتجه كثير منهم الى افغانستان للقتال الى جانب طالبان وسيذهب آخرون الى مواصم في شتى انحاء الشرق الأوسط".

وكان في استقبال تشيني لدى وصوله الى استراليا الخميس متظاهرون مناهضون لحرب العراق اشتبكوا مع الشرطة في سيدني أكبر المدن الاسترالية.

وأضاف تشيني قوله "فكرة ان الدول الحرة يمكنها ان تدير ظهرها لما يجري في اماكن مثل أفغانستان او العراق او اي ملاذ آمن محتمل آخر للارهابيين هي خيار لا يمكننا ببساطة الانغماس فيه".

وقال تشيني في كلمته أمام جمعية "حوار القيادات الأستراتي الامريكي "اذا انسحب تحالفنا قبل ان يتمكن العراقيون من الدفاع عن أنفسهم ستتقاتل الفصائل الراديكالية من أجل الهيمنة على البلاد".

وبعد أيام قليلة من إعلان بريطانيا انها ستسحب نحو ربع قواتها البالغ عددها ٧١٠٠ جندي في العراق أشاد تشيني بالتزام رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد بالمجهود الحربي في العراق وهو التزام بات يتعرض للتشكيك على نحو متزايد ومن المرجح ان يتحول الى قضية انتخابية.

وأشار تشيني الى أن هاوارد كان في واشنطن حين وقعت هجمات ١١ من سبتمبر عام ٢٠٠١ على مدن امريكية وأضاف "بعد ان وقفت الولايات المتحدة واستراليا معا في كل معركة هامة في المئة العام الماضية فانهما تقفان الآن معا في الحرب الحاسمة على الإرهاب".

ووصل تشيني الى استراليا بعد أن أجرى محادثات في اليابان مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي هيمنت عليها قضية نمو القوة العسكرية المتصاعدة للصين ونمو نفوذها الاقليمي.

وفي سيدني امتدح نائب الرئيس الامريكي الصين للدور الذي لعبته في المحادثات السداسية التي أدت الى اتفاق وافقت كوريا الشمالية بموجبه على تفكيك مجمعها النووي الرئيسي لانتاج البلوتونيوم مقابل الحصول على زيت الوقود.

لكن تشيني أعرب عن قلقه من تنامي القوة العسكرية للصين وقال "التجارب التي استهدفت الشهر الماضي أقمارا صناعية ومضي الصين بخطى سريعة في بناء قوتها العسكرية هي أشياء غير بناءة ولا تتسق مع هدف الصين المعلن وهو (النهوض السلمي)".

وكرر تشيني رأي الرئيس الامريكي جورج بوش في ان الاتفاق المبرم مع كوريا الشمالية هو خطوة على طريق نزع السلاح لكنه أثار تساؤلات عما اذا كانت بيونج يانج ستلتزم به.

عم المسلمين للإرهاب أسطورة

تحت عنوان "أسطورة دعم المسلمين للإرهاب" كتبت كنيث بلين تعليقا في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) قالت فيه إن العدو المشترك للمسلمين واليهود والمسيحيين هو العنف والإرهاب.

وأضافت أن الذين يعتقدون أن الدول الإسلامية والمواقف المؤيدة للإرهاب متلازمان قد يصابون بالصدمة إذا علموا أن استطلاعا حديثا للرأي أظهر أن الأميركيين أكثر تأييدا للهجمات الإرهابية ضد المدنيين من سكان أي دولة إسلامية كبيرة ما عدا نيجيريا.!

وذكرت بلين أن استطلاعا للرأي أجرته جامعة ماريلاند أظهر أن ٤٦٪ من الأميركيين يعتبرون أن "القنابل والهجمات الأخرى الموجهة للمدنيين لا يمكن تبريرها على الإطلاق"، بينما رأى ٢٤٪ منهم أنها "غالبا أو أحيانا ما تكون مبررة".

في المقابل أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته منظمة "غد بدون إرهاب" في أكثر البلدان الإسلامية سكانا باكستان وإندونيسيا وبنغلاديش ونيجيريا أن ٧٤٪ من الإندونيسيين يوافقون على أن الإرهاب ضد المدنيين "لا يمكن تبريره إطلاقا" ووصلت تلك النسبة في باكستان ٨٦٪ وفي بنغلاديش ٨١٪.

وتساءلت الكاتبة قائلة هل هذه النتائج تعني أن الأميركيين هم أكثر الناس تعاطفا مع الإرهابيين؟

وأجابت بالنفي، مشيرة إلى أنه في الوقت نفسه يبدو الأميركيون والغربيون الآخرون جاهزين لاستخلاص مثل هذه النتيجة للمسلمين.

وأضافت أن استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى تظهر أن نصف سكان هذه الدول تقريبا يربط الإسلام بالعنف والمسلمين بالإرهاب.

لكن بلين أكدت أن مثل هذه الأفكار المسبقة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام السخيفة وليس لها ما يبررها في الواقع ضارة بالحرب على الإرهاب، إذ عندما يعزو الغرب أفكارا متطرفة لمليار ونصف المليار مسلم فإنه يؤيد أسطورة لن تؤدي إلا إلى تهميش حلفاء ضروريين في الحرب على الإرهاب.

ترسانة المقاتلين

نسبت صحيفة (واشنطن بوست) لبعض القادة العسكريين الأميركيين في العراق قولهم إن المقاتلين العراقيين طوروا ترساناتهم وتكتيكاتهم العسكرية، فأسقطوا عددا غير مسبوق من المروحيات واستخدموا قنابل غير مألوفة تحتوي مادة الكلورايين، فضلا عن هجماتهم المباشرة على القواعد العسكرية الأميركية.

وقال هؤلاء القادة إن هدف المقاتلين هو إجهاض خطة بغداد الأمنية بخلق الفوضى وتقويض الجهود العسكرية للقوات الأميركية والعراقية.

ونقلت الصحيفة عن الفريق رايموند أوديرنو الرجل الثاني في القيادة الأميركية في العراق قوله إن المقاتلين يحاولون تكييف هجماتهم كي يتمكنوا من الاستمرار في خلق جو من عدم الاستقرار.

الهزيمة البريطانية في العراق

تحت عنوان "المدى الحقيقي للفشل البريطاني في البصرة" نقل باتريك كاكبرن في صحيفة(ذي إندبندنت) عن خبراء في الشأن العراقي قولهم إن السحب الجزئي للقوات البريطانية من العراق والذي أعلن عنه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير هو في الواقع نتيجة لفشل سياسي وعسكري وليس بسبب تحسن الأوضاع هناك.

ونقل باتريك كاكبرن تعليقا تحت عنوان "الهزيمة البريطانية في العراق" للمحلل الأميركي البارز المتخصص في الشؤون العراقية أنتوني غولسمان قال فيه إن القوات البريطانية فقدت السيطرة داخل البصرة وفي ضواحيها منذ النصف الثاني من عام ٢٠٠٥.

وأضاف غولدسمان أن البريطانيين حققوا بعض النصر في معارك تكتيكية خلال عام ٢٠٠٤، لكن ذلك لم يمنع قوات بدر والمليشيات الصدرية من الحصول على مزيد من النفوذ والسيطرة على الأحياء كلما غاب الجنود البريطانيون.

وأكد غولدسمان أن القوات العراقية التي يقول بلير إن بريطانيا دربتها ليست سوى امتداد لسيطرة هذه القوات الشيعية عبر وسائل أخرى.

وذكر كاكبرن أن الهزيمة البريطانية أكدها تقييم آخر نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تحت عنوان "الهدوء الذي يسبق العاصفة: التجربة البريطانية في الجنوب العراقي".

قال فيه إن الحالة الراهنة في هذه المنطقة تتعارض كليا مع كل الطموحات التي عبرت عنها بريطانيا عند غزوها العراق، فلا أمن ولا استقرار ولا قانون ولا انسجام، بل إقصاء وتحكم للقوي في الضعيف.

وختم كاكبرن بالقول إن هذا يعني بعبارة أخرى أن الجنود البريطانيين أقاموا في العراق وماتوا فيه ولا يزالون كذلك لا لشيء إلا لأن بلير يجد خجلا وحرجا كبيرين في إنهاء ما أصبح حضورا يكتسي رمزية خاصة.

بوش وبلير والقرار

"بوش وبلير في ذيل التاريخ" تحت هذا العنوان كتب فيليب ستيفنس تعليقا في صحيفة (فايننشال تايمز) اعتبر فيه قرار بلير سحب قواته من العراق نهاية للعلاقة الخاصة التي ربطته بالرئيس الأميركي جورج بوش.

وقال ستيفنس إن من غير المقنع على الإطلاق أن يكون البيت الأبيض راضيا عن قرار بلير في وقت يتدفق فيه الجنود الأميركيون الإضافيون إلى بغداد.

وأضاف أن قيمة هذا القرار تكمن في رمزيته، معتبرا أن دافع بلير لاتخاذه هو حرصه على إرثه السياسي، إذ تولد لديه اقتناع أنه لم يعد أمامه ما يمكنه فعله سوى إحداث إطار للخروج من العراق.

أما بالنسبة لبوش فإن المغزى الرمزي لانسحاب البريطانيين من العراق شنيع للغاية، إذ إنه يجعل الرأي العام الأميركي، كما قال أحد أعضاء الكونغرس، "مرتبكا" وهو يرى رئيسه يزيد من قواته في العراق بينما يسحب أهم حلفائه قواته من هناك.

وذكر ستيفنس أن المسؤولين الأميركيين يقولون في أحاديثهم الخاصة إن القرار البريطاني يعزز الفكرة القائلة بأن بوش يخوض حربا لم يعد هناك مجالا للانتصار فيها.

النووي الإيراني

نسبت صحيفة (غارديان) لمصادر دبلوماسية في فيينا قولها إن أغلب ما قدمته وكالات الاستخبارات الأميركية لمفتشي الأمم المتحدة من معلومات حول البرنامج النووي الإيراني تبين أنه لا أساس له من الصحة.

وقالت الصحيفة إن هذه الادعاءات التي تذكر بفوضى المعلومات الاستخباراتية حول العراق صادفت التزايد الحاد في التوتر على المستوى الدولي بعد تأكيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران تحدت المهلة التي حددها لها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ورفضت تعليق تخصيب اليورانيوم.

أما صحيفة (تايمز) فنقلت عن مسؤول بريطاني رفيع قوله إن هناك تخوفا من أن يلجأ بوش إلى حل المشكلة الإيرانية بالطرق العسكرية قبل نهاية فترة رئاسته إذا ما تبين له أن الدبلوماسية قد فشلت في إقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي.

وأضاف المسؤول أن بوش لا يريد أن يترك حل المشكلة الإيرانية لخليفته.

لكن الصحيفة نبهت إلى أن هناك شقاقا عميقا داخل الإدارة الأميركية بشأن هذه المسألة، مشيرة إلى أن هناك معلومات عن أن وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس يعارض بشدة العمل العسكري ضد إيران ويفضل المفاوضات الثنائية معها.

البنتاغون يعترف بأن منظومته عاجزة عن اعتراض الصواريخ الروسية

□ واشنطن/وكالات:

أكدت الولايات المتحدة أن الصواريخ الأمريكية التابعة لمنظومة الدفاع المضاد للصواريخ والتي ينوي البنتاغون نشرها في عدد من دول وسط أوروبا لا تستهدف روسيا وعاجزة بمواصفتها التقنية عن اعتراض الصواريخ الاستراتيجية الروسية خلال تحليقها.

وأعلن رئيس الوكالة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ هنري أوبيرينغ في مؤتمر صحفي في واشنطن أن المضادات الصاروخية الأمريكية "ليست سريعة كالصواريخ الاستراتيجية الروسية".

وقال: "وحتى إذا نشأت لدينا الرغبة لرصد الصواريخ الروسية فلا يسعنا القيام بهذا إلا على قطاع محدود جدا".

وأكد أوبيرينغ أن "صواريخ الاعتراض الأمريكية التي في النية نصبها في أوروبا في إطار توسيع المنظومة الأمريكية للدفاع المضاد للصواريخ موجهة ضد الخطر الذي ينطلق من الشرق الأوسط وليس من روسيا".

لندن تعزّز قوّاتها والناتو يتعهّد بصدّ هجوم طالبان

□ لندن/وكالات:

أفادت مصادر إعلامية بريطانية بأن من المتوقع أن تعلن لندن إرسال قوات إضافية إلى أفغانستان للمساعدة في هجوم الربيع الذي هددت حركة طالبان بشنه وجندت له آلاف المقاتلين.

وقالت صحيفة (غارديان) وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن من المقرر إعلان وزير الدفاع البريطاني دينيس براون أمام البرلمان إرسال أكثر من ألف جندي إضافي لأفغانستان يوم الاثنين القادم.

ويتوقع أن تكلف هذه الدفعة الحكومة نحو ٥٠٠ مليون دولار.

ولحلف شمال الأطلسي (الناتو) قوة مؤلفة من ٣٠ ألف جندي يدعمون الحكومة الأفغانية، ولبريطانيا خمسة آلاف جندي يتمركزون أساسا في ولاية هلمند حيث ينشط مقاتلو طالبان.

وبموازاة ذلك تحدى الأمين العام لحلف الناتو ياب دي هوب شيفر تهديدات طالبان بشن هجوم واسع في فصل الربيع.

الاشتراكيون يتحدّثون عن تلاعب في انتخابات رئاسة السنغال

□ السنغال/وكالات:

اتهم الحزب الاشتراكي الذي حكم السنغال نحو ٤٠ عاما حكومة الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس عبد الله واد بتدبير ما وصفوه مؤامرة للتلاعب بنتائج انتخابات الرئاسة التي تجرى غد الأحد.

ويسعى الاشتراكيون للعودة إلى الحكم من خلال مرشحهم عثمان تانغور ديينغ الأمين العام للحزب الاشتراكي وهو يتميز بخبرة كبيرة في أروقة الرئاسة السنغالية فقد كان مستشارا للرئيس الأسبق ليبولد سنغور أول رئيس للسنغال بعد الاستقلال، وأصبح وزيرا لشؤون الرئاسة في عهد الرئيس السابق عبده ضيوف.

وركزت الحملات الانتخابية للاشتراكيين على اتهام الرئيس واد بعدم الوفاء بوعوده في الانتخابات السابقة خاصة في مجال تحسين مستوى المعيشة في بلد يعاني نصف سكانه من الفقر. كما اتهم الاشتراكيون الحزب الديمقراطي الحاكم بالفشل في مواجهة ظاهرة الهجرة غير القانونية للشباب السنغالي الذي يحاول الوصول لأوروبا بقوارب الصيد.

الرئيس الغامبي يدّعي القدرة على علاج الإيدز

□ لندن/وكالات:

قالت صحيفة (غارديان) البريطانية إن الرئيس الغامبي يحيى جامي يدعي اكتشافه عقارا معجزا يعالج مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وأنه بدأ بالفعل إعطاءه لبعض من يشتكون من هذا المرض.

ووصف مراسلها في بانغول عاصمة غامبيا، كيف يعطي الرئيس الدواء للمرضى قبل أن يُعزلوا لمدة شهر في غرف في مستشفى مهجور يحظر عليهم خلال تلك الفترة تناول الشاي أو القهوة أو الكحول أو أي عقاقير علاجية أخرى، بما فيها مضادات الفيروسات، أو ممارسة الجنس.

ونقلت الصحيفة عن جامي قوله إن الإنسان مهما كان ما يقوم به مقنعا فسيظل هناك من يشكك فيه، مؤكدا أن عقاره يشفي من مرض الإيدز دون شك.

كما نقلت عن ممثل منظمة الصحة العالمية في السنغال آنتونيو فيليب قوله إن الخبراء الطبيين قلقون من كون جامي يأمر مرضاه بالتوقف عن تناول العقاقير المضادة للفيروسات، مما يضعف جهاز المناعة لديهم ويعرضهم لكثير من الأمراض الخطرة.

وذكرت الصحيفة أن التلفزيون والإذاعة الغامبيين يروجان بشكل مستمر لدواء جامي، المجاني لكل الغامبيين.

ويقول جامي إن دواءه يحتوي على عناصر من سبع نبتات، ثلاث منها لا توجد في غامبيا، ويحمل جامي نسخة من القرآن كلما أراد أن يعطي الدواء لأحد مرضاه قائلا "باسم الله ستشفى خلال الثلاثين يوما القادمة".

لافروف يصل أفغانستان في زيارة هي الأولى منذ خمس سنوات

□ كابول/وكالات:

وصل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الى افغانستان أمس الجمعة في زيارة خاطفة تعتبر اول زيارة يقوم بها وزير الخارجية الروسي الى افغانستان خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ومن المقرر ان يلتقي لافروف خلال الزيارة مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي لاجراء مباحثات حول الوضع في افغانستان بالاضافة الى اجراء مباحثات مع نظيره الافغاني ومع رئيسي مجلسي البرلمان الافغاني.